**tc مجزوءة: الطبيعة والثقافة.**

**محور: الإنسان كائن ثقافي. تتمة**

1. **تصور برونيسلاف مالينوفسكي نص: "المؤسسة تحكم في الحاجة وتحويل لها" ص: 85- 86**

**6-1 - إشكال النص:** يعالج النص **مسألة الثقافة عند الإنسان**. من خلال الوقوف عند المؤسسة باعتبارها مظهرا من مظاهر الثقافة عنده.

* **فما الذي يجعل من الإنسان كائنا ثقافيا؟**
* **ما المقصود بالمؤسسة؟ على ماذا تتأسس؟ وما الغاية منها؟**
* **وكيف تلبي حاجات الإنسان؟**

**6-2 - أطروحته: الإنسان كائن اجتماعي ثقافي يبتكر مؤسسات تلبي حاجاته البيولوجية عبر التحكم فيها وتحويلها.**

**6-3 – عناصرها:**

* المؤسسات مظهر من مظاهر الثقافة لدى الإنسان، تعمل على تحقيق حاجياته بشكل منظم وهادف.
* تلبي المؤسسة حاجات الأفراد بشكل غير مباشر، وتتحكم فيها من خلال إخضاعها إلى ميثاق قوانين منظمة تسمح بتلبية الحاجات البيولوجية بشكل ثقافي ومؤسساتي.
* كل مؤسسة تخضع لميثاق وقوانين وتتوفر على جهاز مادي تمارس من خلاله وظائفها.

**6-4 – مفاهيم النص:**

لبناء أطروحته اعتمد صاحب النص مجموعة من المفاهيم أهمها:

**المؤسسة:** هي نظام اجتماعي يخضع لميثاق وقوانين منظمة، ويتوفر على جهاز مادي. الهدف منها هو تلبية حاجات الإنسان بشكل ثقافي ومعقلن.

**الميثاق:** هو مجموعة من القوانين والقواعد التي تتحكم في سلوك الأفراد داخل مؤسسة من المؤسسات.

**الجهاز المادي للمؤسسة:** يقصد به كل الوسائل المادية التي تستخدمها المؤسسة للقيام بوظيفتها المتمثلة في تلبية حاجات الإنسان. فبالنسبة للأسرة مثلا يتمثل الجهاز المادي في البيت والحقل والأرض.....

**الحاجة:** هي الضرورة البيولوجية التي تتوقف عليها حياة الإنسان والحيوان.   
**الأسرة:** هي مؤسسة اجتماعية تتم من خلال ميثاق يجمع بين أب وأم، و تهدف إلى تربية الأطفال وتعليمهم مجموعة من المبادئ والعادات والتقاليد التربوية.

**6-4 – الإطار الحجاجي للنص:**

لبناء أطروحته واقناعنا بمضمونها اعتمد صاحب النص جملة من الأساليب الحجاجية أهمها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الأسلوب الحجاجي | المؤشر الدال عليه | وظيفته |
| **أسلوب العرض** | تقوم كل مؤسسة.........  إني أقترح................ | عرض أطروحته القائلة بأن المؤسسة نظام اجتماعي خاضع لميثاق. تتحكم في حاجات الإنسان البيولوجية وتوجهها. |
| **الشرح والتوضيح:**  **أسلوب المثال** | نجد على سبيل المثال: ميثاق الأسرة...  مثلا : المصنع.... | شرح وظيفة المؤسسة وطريقة عملها من خلال توضيح معنى الميثاق ودلالته.  كل مؤسسة تتوفر على جهاز مادي تشتغل من خلاله وتمارس  وظائفها. |
| **أسلوب الاستنتاج** | في الختام إذن....... | كل جماعة بشرية تنتظم ضمن مؤسسات خاضعة لميثاق، قصد تلبية حاجات الأفراد. |

**اســـتــــنــــتـــــاج:** يتضح مما سبق أناللغة والمؤسسات من أهم مظاهر ثقافة الإنسان. فهو كائن لغوي قادر على التواصل بواسطة منظومة لغوية رمزية ومتمفصلة من ابتكاره، مما يجعلها لغة إبداعية ومتطورة عكس أشكال التواصل الحيوانية التي تظل مجرد وظائف بيولوجية وغريزية. كما تتجلى ثقافة الإنسان في ابتكاره للمؤسسات التي تعمل على تلبية حاجاته من خلال تنظيمها وتحويلها عبر ميثاق وقوانين.

**أنشطة داعمة**

**أنجز التمارين الواردة تحت عنوان: "عمل فردي" بالصفحتين 90 -91 من الكتاب المدرسي.**

**موضوع بحث:**

تعتبر جمعيات المجتمع المدني من المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بوظائف مختلفة. اختر واحدة من الجمعيات النشيطة في مدينة تازة وقم ببحث حولها يخص مجال اشتغالها، نظامها الداخلي: (القانون الداخلي) ومواردها...

**تمرين.**

**اقرأ النص بتمعن وأجب عن الأسئلة .**

**.»الطبيعة هي عبارة عن ما يوجد في الأجسام من القوة على مبادئ حركتها من غير إرادة. كالقوة المحركة للنبات في تكوينه ونشوء فروعه، وربما قيلت الطبيعة على ما كان من الصفات الأولية لكل شيء كالحرارة بالنسبة إلى النار.... وعلى الاستعداد بالقوة في الشيء لقبول كمال آخر، كاستعداد السليم الفطنة لقبول العلم والتعلم، وعلى كل ما يقع اهتداء الفاعل إليه من غير تعليم كرضاع الطفل، وضحكه وبكائه .»**

**الأسئلة:**

1. حدد إشكال النص، وعبر عنه بتساؤلات من النص.
2. حدد أطروحة النص.
3. ما معنى القول: **" كل ما يقع اهتداء الفاعل إليه من غير تعليم".**
4. استخدم صاحب النص أسلوبا حجاجيا رئيسيا، استخرجه وبين وظيفته في النص.